عهد التطفيل لأبي إسحاق الصابي / مقاربة ثقافية

م.م زهراء عبد العالي جبار
جامعة ميسان
Zahraabda@uomisan.edu.iq

م.م مصطفى كرم محمد
جامعة ميسان
mustafakaram@uomisan.edu.iq

الكلمات المفتاحية: النقد الثقافي،النسق الثقافي، التطفيل، تمثلات البنية الثقافية.

كيفية اقتباس البحث

جبار ، زهراء عبد العالي، مصطفى كرم محمد ، عهد التطفيل لأبي إسحاق الصابي / مقاربة ثقافية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Covenant of Parasitism by Abu Ishaq al-Sabi A Cultural Approach

Assistant Professor: Zahraa Abdul-Aali jabaar
College of Basic Education / University of Misan

Assistant Professor: Mustafa Karam Muhammed
College of Basic Education / University of Misan

Keywords : Culturalcriticism-Culturalsystem-parasitism- Representation of cultural structure .

How To Cite This Article
Jabaar, Zahraa Abdul-Aali, Mustafa Karam Muhammed, The Covenant of Parasitism by Abu Ishaq al-Sabi A Cultural Approach, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This assignment focuses on scientific research to study the literary results of the extension of the book (the covenant of parasites by Abu lshaq AL-sabiacultural study by examining some trends of their anecdotes that were developed in the Abbasid era and also to determine the relationship between authority (the owner of he feast) and the rejection of the parasite i.e. between the center and the margin and it relied on various cultural applications as ameans of influence and being in fluenced.

الملخص

اهتمت هذا الدراسة بالنتاج الأدبي المتمثل بكتاب عهد التطفيل لأبي إسحاق الصابي، دراسة ثقافية أي من منظور ثقافي، للوقوف على أهم التمظهرات الثقافية المضمرة في الخطاب ، أيضا تهدف إلى تحديد العلاقة بين السلطة أو صاحب الوليمة وبين الرفض الطفيلي أي بين المركز والهامش، متخذا من المنهج الثقافي وسيلة للتأثير والتأثر.

المقدمة:

يعد العصر العباسي من العصور التي أنتجت كثير من النتاج الأدبي لاسيما أدب التطفيل ، هذا اللون الذي شاع وتطور مع تطور السلطة العباسية،نتيجة الحياة المترفة التي عاشتها السلطة العباسية، وكان تأثير هذه الحياة على الشعراء والكتاب بشكل سلبي لأنه الشاعر لم يعش مترفا إلا أذا كان مقرب من السلطة وإلا فلا، لهذا نجد بعضهم سلك هذا الفن من السخرية لنقد السلطة وكشف الرداء عنها.

تأتي هذه الورقة البحثية لتدرس موضوع أدب التطفيل في كتاب عهد التطفيل لأبي إسحاق الصابي _مقاربة ثقافية، وذلك من خلال الوقوف على نماذج من نوادر الطفيليين الذين اشتهروا في العصر العباسي، وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين السلطة والرفض الطفيلي، أي بين المركز والهامش،وقامت الدراسة على منهج النقد الثقافي على اعتباره وسيلة للتأثير والتأويل.

التطفيل لغةً: جاء في لسان العرب لابن منظور، الطفلُ :البَنان الرَّخص، المحكم: الطَّفل بالفتح الرخَّص الناعم، والجمع طفال،وطفول، وقال ابن هرمة :

متى ما يغفل الواشون تومئ بأطرافٍ منُعمةٍ طُفول

والطفل: الصغير من كل شيء، وهو الذي يعتمد على غيره في تدبير شؤونه، وان المتطفل الذي يوظف الحيلة والذكاء في سبيل تحصيل مبتغاه، فالمتطفل الرجل التواكلي الذي يعتمد على اهله وذووه في سبيل تدبير شؤون طعامه أو شرابه [١].

التطفيل اصطلاحا: تعدد المعاني والدلالات التي تدل على مصطلح التطفيل إلا أن المعنى المشترك بينهم هو:الاحتيال على الناس من اجل حضور مأدبة طعام، والنيل منها،فالطفيلي هو الشخص الذي يعترض لطعام الناس من غير دعوة موجه له منهم من خلال التحايل عليهم [٢].((وهو الداخل على القوم من غير أن يدعى ،ماخوذ من الطفل، وهو أقبال الليل على النهار بظلمته، فلا يدرون من دعاه وكيف وصل إليهم)) [٣] فهو ذلك الشخص الذي يحضر ولائم القوم دون دعوته ، متخذا من الحيلة والتهكم وسيلة للوصول إلى غايته وهي مائد الطعام، ومشاركة

القوم طعامهم دون سابق انذار، فلفظة الطفل مرتبطة ارتباطا بالطعام والولائم، ومن اشهر الطفيليين في العصر العباسي بنان الطفيلي،وابن دراج وغيرهم كثيرون.

نبذه تعريفية عن المؤلف:

كلن أبو اسحاق الصابي ،احد ابرز الكتاب في القرن الرابع الهجري،وعدة الصاحب بن عباد من أشهر كبار الكتاب في ذلك العصر إذ قال((كتاب الدنيا أربعة،الاستاذ ابن العميد، أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف، وأبو إسحاق الصابي، ولو شئت لذكرت الرابع، يعنى نفسه))[٤] ، وكان من بلغاء العصر وله مكاتبات ديوانية كثيرة،وتفنن بجميع الرسائل والمخاطبات والعهود .

وقد أمر عز الدولة البويهي، بان يكون أميرا للطفيليين في ذلك العصر،وكلفه بكتابة هذا العهد ،فطل علينا بأحسن صورة من حيث البناء والصياغة والإخبار في خفايا الطفيليين ومجتمعهم [٥].

_ مفاهيم في النقد الثقافي.

انطلاقا من المفهوم الذي اقره الغذامي وهو بوجب العمل على النقد الثقافي أكثر من النقد الأدبي ،ولكن انطلاقا من النقد الأدبي لأنه فعاليته جربت وصار لها حضور في المشهد الثقافي وكذلك العمل على فعاليات النقد الثقافي من خلال النقد الأدبي وعبر أدواته والتي حازت على ثقتنا [٦] ، ومن هنا نجد أن النظرية الثقافية واحدة من أهم النظريات النقدية التي ظهرت في القرن الثامن عشر (عصرالحداثة) ،وقد اهتمت بالمهمل والمهيمن والمعارض والتي نادت على تحليل الخطاب الأدبي بصورة حداثية ومن خلال آليات النقد المختلفة [٧] ، فالدراسات النقدية نجدها تقوم على دراسة كل انماط الانتاج الثقافي وعلاقاتها بالمؤسسات السلطوية والايدولوجيا والتمرد على المناهج دون الخضوع لاحداهما [٨] ، وقد ذهب جرينيلات إلى أن معالم النقد الثقافي أو مفاهيمه بقوله: ((وفي النهاية لابد من التحليل الثقافي الكامل، أن يذهب إلى ما هو ابعد من النص ليحدد الروابط بين النص والقيم من جهة ، والمؤسسات والممارسات من جهة أخرى في الثقافة))[٩] ويتم ذلك من خلال القراءة المتأنية للمنهج الثقافي المستند على استعادة القيم الثقافية التي امتصها النص الأدبي ، لان هكذا نص يكون ذو اختلافية على النصوص الأخرى، لأنه يحمل في طياته سياقات جديدة ، وهذا السياق يكون صورة للثقافة [١٠]. ونراه لا يدرس النص من الناحية الجمالية بل يذهب إلى ابعد من ذلك، من خلال تفسير النص وربطه بالإيديولوجيات والعوامل المؤثرة في عملية إنتاج النص ، كالسياسة، والاجتماع، وبالتالي تحليل النص والوصول إلى المطلوب[١١].

فالنقد الثقافي يتمرد على كل ماهو رسمي ومؤسساتي، الذي تشيعه النصوص الجمالية، من خلال توظيف المناهج التي تعنى بتأويل النصوص والكشف عن ماهيتها وخلفياتها التاريخية، مع الأخذ بعين الاعتبار الابعاد الثقافية، والدخول في اعماق النص بدلا من النظرة السطحية، علة اعتبار

أن النص الأدبي ذات قيمة ثقافية لا يصدر من فراغ،وإنما ينتج من خلال التفاعل مع البيئة الثقافية، وكشف أنساقها المضمرة والمهمشة، والقاء الضوء عليها على اعتبار أن النقد الثقافي يهتم بالنصوص المعارضة، والأدب النسقي ... [١٢].

ويعنى النقد الثقافي بنقد الأنساق المضمرة التي تقوم عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه، وما هو غير رسمي وغير مؤسساتي، ويكون همه الوحيد هو الكشف عن المخبئ تحت أقنعة الجمالي، فضلا عن اهتمامه بموضوعات التي تتعلق بالسلطة ومدى تأثير العلاقات السلطوية،على شكل الممارسات الثقافية [١٣]، ويعتبر عبد الله الغذامي، أول من حاول أن يتبنى النقد الثقافي في معناه الحديث، واستخدم ادواته لاكتشاف عدد من الظواهر الثقافية، التي لم تستطع مدارس النقد الأدبي التصدي لها، كما انه لم يتعامل مع النصوص التي تعترف بها المؤسسة الثقافية، ادبيا وجماليا، واستبعد كل ما هو غير محظي باستحسان المؤسسة ، ليقتنص ما هو جمالي وغير جمالي، ومن خلال معايير معينة [١٤] ، ويرى الغذامي أن النقد الأدبي يركز على النصوص الرسمية، ولم يلتفت إلا إلى جماليات ذلك النص، ولكنه فشل في كشف الاقنعة، والقبح المتخذ من الغطاء البلاغي سترا له، في حين جاء النقد الثقافي ورفع الغطاء، عن بلاغة النص الأدبي، والخوض بكل ما هو مضمر ومختبئ تحت رداء الجمال [١٥] .

ومن المفاهيم الأساسية في النقد الثقافي، قلنا انه يركز على أدوات ومفاهيم لمقاربة النصوص والخطابات وفهمها وتفسيرها على أنها انساق ثقافية مضمرة، والتي يعبر عنها محمد مفتاح بقوله : ((النسق مجموعة العناصر التي تترابط فيما بينها، مع وجود شيء مميز بين كل عنصر وأخر، فكل عناصر مشتركة تكون نسق، له بنيته الداخلية وكل منها يؤدي وظيفة معينة لا يؤديها نسق أخر))[١٦] فكل مجتمع يتكون من عدة انساق ثقافية وسياسية، اقتصادية تتفاعل فيما بينها مكونه للنص الأدبي، فالنسق الثقافي، مجموعة من الآليات المعرفية، والايدولوجيا المترابطة والمتفاعلة تخص الفنون المعتقدات اللغوية، وغيرها من انساق المجتمع، وتتنقل بين الأفراد والجماعات، وتتميز بسرعة التأثير في الخطابات الاجتماعية، وانه وحدة ثقافية، فالثقافة ينظر لها كنسق، من انساق العلاقات،ويصبح لها مدلولاً ودالا جديد، وعن طريق الثقافة يتم تفكيك الأنساق الثقافية، بدءا من الإدراكية وصولا إلى الأنساق الايدولوجية[١٧].

وكذلك من المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها النقد الثقافي، الدلالة النسقية، أي أن النص الأدبي له دلالة صريحة تقع ضمن نطاق الجملة النحوية، والأخرى الدلالة الضمنية تقع ضمن نطاق الجملة الأدبية، لهذا يرى الغذامي أسس لدلالة أخرى إلا وهي النسقية، التي تحصل من خلال التفاعل هاتيين الدلالتين، وهذا ما يسمى بالدلالة الثقافية الرمزية ، أو السيميائية التي تقوم على

الكشف عن المضمر فتنتج دلالات ثقافية_ صرفية_ جمالية فالنسقية هي دلالة مضمرة يتم الكشف عنها من خلال أدوات النقد الثقافي [١٨] ، نستنتج من ذلك أن النقد الثقافي،يهتم بكل ما يحيط بالنص الأدبي بصورة أكثر شمولية من خلال ربطه بظروف إنتاجه، فضلا عن اهتمامه بالنصوص المهمشة والمضمرة على عكس النقد الأدبي الذي يهتم بالنصوص بلاغيا، أي الاهتمام بالجانب الفني، على اعتبار الكلمات لها قدرتها البلاغية خاضعة لمعايير فنية،ولا تعنى بإصلاح الثقافة بل تهتم بإصلاح العبارة، لان النقد الأدبي يمكن اعتباره ناتجا لغويا [١٩].

_ الإطار المنهجي:

التحليل الثقافي لكتاب عهد التطفيل لأبي إسحاق الصابي قراءة في بنية النص وتمثلات الثقافة العباسية.

يزخر الأدب الطفيلي بدلالات ثقافية تعبر عن المجتمع والسلطة،وكذلك عن العلاقات الاجتماعية، وسنقف على بعض النصوص التي تمثل بعض الممارسات السائدة في العصر والتي تعبر عن تمثلات الهوية، السلطة،والقيم وغيرها من خلال تحليل البنية الثقافية للنص الطفيلي المذكور.

فالسخرية من القيم الاجتماعية والعلاقة مع السلطة من ادبيات النص حيث كان الأديب يحاكي، السلطة ومدى حضورها في الوعي الثقافي والسخرية منها.

كما نجده يجسد طبقة المهمشين في المجتمع هذه الطبقة التي تمثل عامة الناس والتي تحاول قدر الإمكان الاندماج مع كل ما هو مركزي وسلطوي، وكل ما هو فوقي و هذا ما يعكس الصراع الثقافي بين المركز والهامش، فالطفيلي لا يمثل السخرية فقط بل هو ممثل ثقافي يستخدم الحيلة والتهكم، ويمثل العقل الشعبي في مواجهة العقل السلطوي، وهذا أن دل على شيء إنما يدل على تعددية الخطابات الثقافية في العصر العباسي.

قال وانشدنا بنان أيضا:

أتـــاذن لـــي حـــين لا دعـــوة ... وتحجبنـــي حـــين ذبـــح الحمـــل

جعلـــت فـــداك فلمـــاذا الجفـــا ... ألســـت طفيلـــيكم لـــم ازل [٢٠]

وقال :

نحـــن قـــوم نحســـن الإقـــدام ... فـــي وقـــت الزحـــام [٢١]

هكـــذا فلـــيكن التطـــ ... فيـــل تطفيـــل الكـــرام

ونجد البعد النقدي حاضرا أي نقد المؤسسة الدينية والاجتماعية، فبعض النصوص تقوم على نقد غير مباشر للسلطة الدينية والاجتماعية من خلال تصويره للولائم والتفاخر بالضيافة ، أي نجده يتمكن من العبث واللعب مع القيم العليا للمجتمع، فمن خلال ذلك يتمكن كاتب النص من تمرير آراءه النقدية التي لا يمكن التصريح عنها بشكل علني فهو يعيد تشكيل السلطة من زاوية الهامش.

أذا لم تزر في اليوم سبعين مأدبة وتخلع نعليك بباب كريم
فأنت امرؤ في التطفيل نائم وتحتاج أن تستناب من الجريم[٢٢]

نجده هنا يعبر عن عدم التطفيل يعد مثلبة اجتماعية، ويسلط الضوء عليها وعلى اختلال المنظومة الثقافية والقيمية، و التعبير عن المظاهر الكلية لا الجوهرية، فسبعين مأدبة يوميا نقد مبطن من المجتمع الذي يبالغ في الكرم حتى لو كان على حساب القيم الحقيقية وهذه إشارة تهكمية إلى فساد المنظومة الدينية والسلطوية.

ويذهب بالقول:

فصبحهم بالوجه قبل اللسان ويشرهم بالطرف لا بالأذان

يبرزهنا الشاعر إلى أن مظاهر الحيلة في المجتمع حيث يتحول الوجه والنظر إلى أدوات اجتماعية، متكسبة، فهو ينقد السلطة بشكل مبطن من خلال الطرفة.

ـــ الفضاء الثقافي: يتمثل هذا الفضاء بالولائم والمجالس والطرقات، هذا الفضاء الذي يعكس الصراع بين الهامش والمركز، فنجده دائما عند العتبة لا يدخل بصيغة شرعية، ولكنه حاضر دائما من خلال الحيلة، وهذا يحيل على قراءة ثقافية للهامش الذي يفرض نفسه.

قال وانشدني أخر:

نحن قوم أن جفا النا س وصلنا من جفانا
ما نبالي صاحب الدا ر نسينا أو دعانا

وقال الحسن المقري انشدنا بنان:

دعوت نفسي حين لم تدعني والشكر لي لا لك في الدعوة
فأنا ذا أحسن من موعـ ـد أخلافه يدني إلى الجفوة [٢٣]

ونجده بارع في قراءة المواقف يجد البقاء في البيئة حتى وان كان غير مرحب به ويكشف عن الهوية المغلقة فيربك الأنظمة الاجتماعية، ويوضح مدى هشاشة القيم المجتمعية، ويعيد النظر في مفاهيم الهوية– الشرعية– الهامش– المركز.

فالنص الطفيلي نصا ساخرا ويتخذ من الحيلة أداة مقاومة لفضح كل ما هو سلطوي وهو يضحك معها فنراه يقول :

كل يوم اجول في عرصة البا ... ب أشم القتار شم الذباب
فاذا ما راينا اثار عرس ... أو ختان أو دعوة الأصحاب
لم اعرج دون التقحم فيها ... غير مستأذن ولا هياب
مستخفاً بمن دخلت عليه ... لست أخشى تجهم البواب
فتراني إلف بالرغم منه ... كل ما قدموه لف العقاب
ذاك أهنئ من التكلف والغر ... م وغيظ البقال والقصاب [٢٤]

فالشاعر في هذا البيت يثور على الوضع الاجتماعي، من خلال اللامبالاة بالعيوب الاجتماعية، ونجده يحول وجودة في هكذا مناسبات باستخدام حيلته الشرعية ،وكأن التطفيل لست بتهمة منبوذة في المجتمع ،وكأنه يتمرد اجتماعيا وسخريته من المجتمع، وهنا يكشف عن صراع طبقي غير مباشر ،فنجده عبر عن نفسه بأنه غير متسول كما يظن البعض ،وإنما ممثل بارعا في اختراق الأنظمة الاجتماعية،من خلال الحيلة ودخوله بصفة رسمية ساخرة،فهو يستعير خطاب السلطة لغرض المركزية (مركزية الهامش).

ونراه يذهب إلى القول:

لا تجزعن من القريب ... ولا من الرجل البعيد
وأدخل كأنك طابخ ... بيدك مغرفة الثريد
متدليا فوق الطعام ... تدلي البازي الصيود
لتلف ما فوق المو ... ئد كلها الف الفهود
واطرح حياءك إنما ... وجه المطفل من حديد
حتى اذا جاء الطعام ... ضربت فيه بالشديد
وعليك بالفالوذجا ... ت فأنها عين القعيد
هذا أذا حررتهم ... ودعوتهم هل من مزيد
والعرس لا يخلو من الـ ... ـوزينج الرطب العتيد
فأذا اتيت به محو ... محاسن الجام الجديد [٢٥]

يلجأ الشاعر إلى الحيلة الشرعية للبقاء قبل الانكشاف مع الجرأة، ويؤكد على قلب الأدوار فهو يستحق الحضور أكثر من المدعوين ، فهو يمثل نقدا مبطاَ للنظام الاجتماعي، فالنص الطفيلي يمثل النص المشفر الذي يستخدم التلميح والرمز و اللغة غير المباشرة لاتصال دلالات خفية غير مصرح بها ، ولا يمكن الكشف عنها إلا من خلال القارئ يمتلك ثقافة بدلالات النص وسياقه.

فالشاعر عندما يريد أن يهاجم السلطة أو المجتمع، يذهب إلى تشفير النص تحت قناع ادبي والتلميح سياسيا عبر الشخصيات أو حكايات ظاهرها بريئ للولوج في قضايا حساسة في المجتمع ، سواء كانت قضايا تخص الدين أو السلطة أو المجتمع، فهو ينتقدها بلغة مضحكة بلاغية .

لهذا يلجأ إلى التهرب من الرقابة الدينية والسياسية والاجتماعية من خلال تشفير النص ثقافيا ونقده للطبقة النخبوية، وكأنه يقول وجوده مشروع لان القيمة ليست في الدعوة وإنما بالذكاء والقدرة ، فيمارس ذكائه هامشيا ضد نظام لا يعترف به ؛ وهذا نقدا للمجتمع العباسي، الذي يشرعن المكانة ويقصي غير النخبويين.

الخاتمة:

١- أن كتاب العهد لأبي إسحاق الصابي ليس مجرد نص أدبي بل هو وثيقة ثقافية غنية كشفت عن بنية المجتمع العباسي،وتجلياته وطبقاته وعلاقته بالسلطة من خلال تصوير الطفيليين.

٢- كشف الكاتب عن المضمر من خلال التسلل إلى الحياة الاجتماعية والسياسية ليعرض نقدا ساخرا لعيشة الترف من خلال التلاعب باللغة ولسلوك لتعرض إلى النظام الاجتماعي القائم على المحسوبية

٣- من خلال النقد الثقافي كشف لنا عن جملة من الدلالات التي تؤكد على أن التطفييل ليست ممارسة لغوية وإنما ممارسة ثقافية تحمل نقدا سياسيا واجتماعيا باستخدام الحيلة والذكاء كوسيلة للاندماج أو التسلط كما انه وسيلة لإعادة بناء الثقافة من خلال أدوات السلطة نفسها.

٤- عهد التطفيل يمثل نوعا أدبيا ترك علامة فارقة عند الباحثين لكونه أدب يتجاوز الهزل الظاهري إلى أدب ذات قيمة ثقافية يراد من خلاله فتح فسحة من المجال للتأمل في العلاقة بين المركز أو السلطة وبين الهامش الثقافي في المجتمع فهو نصاَ ذات دلالات متعددة وتأويلات لا نهاية لها.

٥- كان البعد النقدي حاضرا أي نقد المؤسسة الدينية والاجتماعية، فبعض النصوص تقوم على نقد غير مباشر للسلطة الدينية والاجتماعية من خلال تصويره للولائم والتفاخر بالضيافة ، أي

نجده يتمكن من العبث واللعب مع القيم العليا للمجتمع، فمن خلال ذلك يتمكن كاتب النص من تمرير آراءه النقدية التي لا يمكن التصريح عنها بشكل علني فهو يعيد تشكيل السلطة من زاوية الهامش.

الهوامش:

[١]– ينظر: ابن منظور ، لسان العرب، ، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون ،دار صادر بيروت ،لبنان، ج٣ ،ط٥ (مادة ت ط ف)

[٢]– ينظر: الخطيب البغدادي،التطفيل وحكايات المتطفلين وأخبارهم ونوادر كلامهم واشعارهم)، تحقيق الوهاب الجابي،دار ابن حزم للنشر والتوزيع،٢٠٠٣، ص ٤٦.

[٣]– ابن الجوزي ، أخبار إلاذكياء، تحقيق : بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي للنشر والتوزيع، دار بن حزم، بيروت لبنان ط١، ص ٢٣٨.

[٤]– ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق: احسان عباس ،دار الغرب الإسلامي،بيروت ١٩٩٣،ط١، ص ١٣١.

[٥]– ينظر: الثعالبي ، يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد محمد قميحة،دار الكتب ، بيروت، ط١، ١٩٨٣، ص ١٤.

[٦] – ينظر: ملحة بنت معلث بن رشاد، نظرية النقد الثقافي مالها وما عليها،كليةالأداب و العلوم الإنسانية، المدينة المنورة ، المجلد ٣١، العدد ١، ص٢.

[٧] – ينظر: المصدر نفسه: ص٥.

[٨]– ينظر: سعيد علوش، نقد ثقافي أم حداثة سلطة، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠١٠، ص ١١٠.

[٩]– ينظر: الرويلي، دليل الناقد العربي، دار البيضاء، بيروت ، ط٤، ٢٠٠٥، ص٨٠.

[١٠]ينظر: نظرية النقد الثقافي ما لها وما عليها، ص٧.

[١١]– المصدر نفسه: ص ٦.

[١٢] – عبد الله الغذامي، النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية،دار البيضاء، بيروت ،ط٢، ٢٠٠١، ص ٨٣–٨٤.

[١٣]– المصدر نفسه: ص ٨.

[١٤]– ينظر: نظرية النقد الثقافي ما لها وما عليها، ص ٩.

[١٥]– ينظر: عبد الله الغذامي، النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية،دار البيضاء، بيروت ،ط٢، ٢٠٠١، ص ١٢.

[١٦] – محمد مفتاح، التشابه والاختلاف نحو منهاجية شمولية، دار البيضاء، بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص ١٥٨–ص١٥٩.

[١٧]– ينظر: نظرية النقد الثقافي ما لها وما عليها، ص ١٦.

[١٨]– ينظر: احمد يوسف، القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحايثة، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط١، ٢٠٠٧، ص١١٦.

[١٩] –ينظر: سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النظرية والسياق، الدار البيضاء المركز الثقافي، بيروت، ط٢،٢٠٠١، ص ٣٤.

[٢٠]- أبي بكر محمد بن الحسين الخطيب البغدادي(ت ٤٣٦هـ) ، التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم واشعارهم ، دار بن حزم ، ط١، ١٩٩٩، ص ٨٠

[٢١]- المصدر نفسه: ص ٨١.

[٢٢]- المصدر نفسه: ص ١٦٠.

[٢٣]- المصدر نفسه: ص٣٥.

[٢٤]- المصدر نفسه: ص ٥٧، وأيضا، ص ١١٢.

[٢٥] - المصدر نفسه: ص ٧٣.

المصادر والمراجع:

١- أبي بكر محمد بن الحسين الخطيب البغدادي(ت ٤٣٦هـ) ، التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم واشعارهم ، دار بن حزم ، ط١، ١٩٩٩.

٢- الخطيب البغدادي،التطفيل وحكايات المتطفلين وأخبارهم ونوادر كلامهم واشعارهم)، تحقيق الوهاب الجابي،دار ابن حزم للنشر والتوزيع،٢٠٠٣.

٣- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النظرية والسياق، الدار البيضاء المركز الثقافي، بيروت، ط ٢،٢٠٠١.

٤- ابن الجوزي ، أخبار إلاذكياء، تحقيق : بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي للنشر والتوزيع، دار بن حزم، بيروت لبنان ط١.

٥- عبد الله الغذامي، النقد الثقافي قراءة في الانساقالثقافية،دار البيضاء، بيروت ،ط٢، ٢٠٠١.

٦- محمد مفتاح، التشابه والاختلاف نحو منهاجية شمولية، دار البيضاء، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

٧- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق: احسان عباس ،دار الغرب الإسلامي،بيروت ١٩٩٣،ط١.

٨- ابن منظور ، لسان العرب، ، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون ،دار صادر بيروت ،لبنان، ج٣ ،ط٥ (مادة ت ط ف)

٩- احمد يوسف، القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحايثة، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط١، ٢٠٠٧.

١٠- الثعالبي ، يتيمة الدهر، تحقيق: مفيد محمد قميحة،دار الكتب ، بيروت، ط١، ١٩٨٣.

١١- الرويلي، دليل الناقد العربي، دار البيضاء، بيروت ، ط٤، ٢٠٠٥.

١٢- سعيد علوش، نقد ثقافي أم حداثة سلطة، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠١٠.

١٣- ملحة بنت معلث بن رشاد، نظرية النقد الثقافي مالها وما عليها،كليةالأداب و العلوم الإنسانية، المدينة المنورة ، المجلد ٣١، العدد ١.

Sources and References:

1- Abu Bakr Muhammad ibn al-Husa yn al-khatib al-baghdadi (d.436 AH)(al- Tatfil Wa Hikayat al-Mutafiliyyin waAkhbaruhum wa Nawadir Kalamuhum wa Asharihim ` Dar ibn Hazm ` 1st ed 1999 .

2-AL- Khatib al- Baghdadi (AL- Tatfil wa Hikayat al mutafiliyyin waAkharuhum wanawadir kalamuhum waAaharihim edited by al-Wahhab al-jabi `Dar lbn Hazm for publishing and Distribution ` 2003.
3-. AL- Thaa;ibi, Yatimat al- Dahr, edited by Mufid Muhammad Qumayha , Dar al-Kutab, Beirut, 1st ed 1983.
4- Ibn al-jawzi* Akhbar al- Adhkiya* edited by Bassam Abd al- Wahhab al –jabi` ALJafan wa Al- Jaabi for `publishing and Distribution Dar Ibn Hazm ` Beirut Lebanon 1st ed.
5 – Abdullah al- Ghadham, AL- Naqd al-Thaqafi; Qiraah fi al- Ansaq al- Thaqafiyyah * Casablanca, Beirut, 1st ed,1996. –
6 Ahamd Yusuf, Systematic Reading; The Authorityof Structure and the llusion of Conformity, Arab House for Sciences Publishers, Beiert 1st ed 2007.
7- Al –Ruwayli, A Guide for the Arab Critic, Casablanca, Beirut, 4th ed 2005.
8-.Saeed Yaqtin ` infitah al-Nass al- Riwaya;AL- Nazariyyah wa al Siyaq * Casablanca :AL-Markaz al-thaqafi` 2001` Beirut` 1st ed.
9- Ibn Manzur,lisan, al- Arab, edited by Abdullah Ali al- Kabiret DarSader,Beirut,Lebanon.
10- Muhammad Miftah, Similarity and Difference: Towards a Comprehensive Methodology, Casabhanca, Beirut,1st ed 1996.
11- Saeed ALloush , Cultural Criticism or Modernity; The Authority of Supreme, council,of Culture, Cairo, 1st ed 2010.
12- Yaqut al Hammawi, Dicttionary of Writers, edited by ihsan Abbas, Dar al- Qharb al-lslami, Beirut, 1993.
13- Malha bint Mu allat bin Rashad, The Theory of Cultural Criticism; its M erits and Demerits, Faculty of Arts and Humanities, Madinah, Volume 31, lssue1.